زيلينسكي يتّهم الغرب بعدم الإيفاء بوعوده حيال أوكرانيا

«الخارجية» الروسية: مستعدون للحوار مع كييف

بريطانيا: روسيا تتهم أوكرانيا بتطوير أسلحة نووية وبيولوجية لتبرير الغزو

الاتحاد الأوروبي: الاستقلال عن الغاز الروسي ممكن في غضون سنوات

عواصم – «وكالات»: قال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أمس الثلاثاء، إن «الوعود الغربية بشأن حماية أوكرانيا من الهجمات الروسية، لم يتم الإيفاء بها».

وأوضح في مقطع فيديو نشر على تيلغرام «نحن نسمع وعوداً منذ 13 يوماً، يقولون لنا منذ 13 يوماً إنهم سيساعدوننا جوياً وأنه ستكون هناك طائرات وأنهم سيسلمونها إلينا».

وتابع «لكن مسؤولية ذلك (سقوط ضحايا) تقع أيضاً على عاتق الذين لم يتمكنوا من اتخاذ قرار في الغرب لمدة 13 يوماً، على الذين لم يحموا الأجواء الأوكرانية من القتلة الروس».

من جهة أخرى قال الجيش والمخابرات في أوكرانيا إن «الهجوم الروسي على البلاد مستمر لكن بوتيرة أبطأ بشكل ملحوظ اليوم الثلاثاء»، وإن «قائداً عسكرياً روسياً كبيراً آخر قتل»، فيما فر سكان خائفون من مدن تعرضت للقصف.

في مدينة إربين الواقعة شمال غربي العاصمة الأوكرانية كييف، ركض السكان ومعهم صغارهم في عربات الأطفال أو حملوهم بين أذرعهم، بينما أمسك آخرون بصناديق حيواناتهم الأليفة وأكياسا بلاستيكية وحقائب سفر.

وقالت المخابرات العسكرية الأوكرانية، أمس الثلاثاء، إن «القوات الأوكرانية قتلت جنرالاً روسياً بالقرب من مدينة خاركيف المحاصرة»، وهو ثاني قائد روسي كبير يلقى حتفه في هذا الغزو.

وقالت المديرية العامة للمخابرات بوزارة الدفاع الأوكرانية في بيان إن «الميجر جنرال فيتالي جيراسيموف النائب الأول لقائد الجيش الروسي الحادي والأربعين لقي حتفه أمس الإثنين».

وقالت القيادة العامة للقوات المسلحة الأوكرانية إن «الهجوم الروسي مستمر وإن كان بوتيرة أبطأ بكثير».

تسبب الغزو الروسي، وهو أكبر هجوم على دولة أوروبية منذ الحرب العالمية الثانية، في نزوح 1.7 مليون لاجئ وفرض مجموعة من العقوبات على موسكو ومخاوف من صراع أوسع مع ضخ الغرب للمساعدات العسكرية لأوكرانيا.

ورفضت كييف عرض موسكو إقامة ممرات إنسانية محتملة إلى روسيا وروسيا البيضاء.

ومع ذلك، اقترحت موسكو بعدها منح سكان مدينتي سومي وماريوبول خيار الانتقال إلى أماكن أخرى في أوكرانيا مع تحديد موعد نهائي لموافقة كييف في الساعات الأولى من اليوم الثلاثاء، حسبما ذكرت وكالات الأنباء الروسية.

بعد ثالث محاولة للحد من إراقة الدماء خلال محادثات في روسيا البيضاء، حذر المفاوضون من توقع أن تسفر الجولة المقبلة عن نتيجة نهائية.

ومن المتوقع أن يجتمع وزيرا خارجية روسيا وأوكرانيا في تركيا يوم الخميس.

وقال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف، إن «موسكو ستوقف عملياتها العسكرية إذا أوقفت أوكرانيا القتال وعدلت دستورها ليعكس الحياد واعترفت بأن شبه جزيرة القرم أرض روسية وأيضا باستقلال منطقتين تحت سيطرة الانفصاليتين الموالين لروسيا.

تصاعدت المخاوف، أمس الثلاثاء، من اندلاع حرب على الطاقة بين روسيا والغرب بعد أن دفعت الولايات المتحدة حلفاءها إلى حظر واردات النفط الروسية عقابا لموسكو على غزوها أوكرانيا.

وحذرت روسيا من أنها ربما تُقدم على وقف تدفق الغاز عبر خطوط الأنابيب من روسيا إلى ألمانيا رداً على قرار برلين الشهر الماضي وقف افتتاح خط أنابيب نورد ستريم 2 الجديد المثير للجدل. وتمد روسيا أوروبا بـ40 في المئة من احتياجاتها من الغاز.

وقال نائب رئيس الوزراء الروسي ألكسندر نوفاك، الإثنين، إن «من حق روسيا اتخاذ قرار مماثل وحظر ضخ الغاز عبر خط أنابيب نورد ستريم 1».

وحذر من أن أسعار النفط قد تزيد لأكثر من مثليها إلى 300 دولار للبرميل إذا حظرت الولايات المتحدة وحلفاؤها النفط الروسي.

وحامت أسعار النفط اليوم قرب أعلى مستوياتها في 14 عاماً مع ارتفاع العقود الآجلة لخام برنت 1.06 دولار أو 0.9 في المئة إلى 124.27 دولاراً للبرميل الساعة 02:23 بتوقيت غرينتش، بعد أن بلغت 125.19 دولاراً في وقت سابق.

وأجرى الرئيس الأمريكي جو بايدن اتصالا عبر الفيديو مع زعماء فرنسا وألمانيا وبريطانيا أمس الاثنين ودعاهم إلى دعم حظر واردات النفط الروسية.

وشددت اليابان عقوباتها اليوم إذ جمدت أصول 32 آخرين من مسؤولي روسيا وروسيا البيضاء والمسؤولين التنفيذيين لشركات تربطها علاقات وثيقة بالحكومة.

وقال مسؤولون أوكرانيون إن «ضربة روسية أصابت مصنعاً للخبز لتودي بحياة 13 في بلدة ماكاريف بمنطقة كييف».

ولم يتسن التحقق من التفاصيل.

الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي

وتنفي روسيا استهداف المدنيين.

وفي ماريوبول الساحلية المحاصرة، ما زال مئات الآلاف من السكان عالقين دون طعام أو ماء وتحت قصف متكرر.

من ناحية أخرى قالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا إن بلادها مستعدة دوماً لإجراء محادثات مع أوكرانيا، لكنها لا تعرف ما إذا كان الجانب الأوكراني سيظهر مثل هذا الاستعداد في الاجتماع المقرر بين وزيري خارجية البلدين خلال الأسبوع الجاري في تركيا.

ونقلت وكالة «إنترفاكس» الروسية عنها القول: «بالنسبة لنا، تعرفون مبدأنا، الاستعداد للتفاوض. المسألة تتعلق بالجانب الآخر، وما إذا كان مستعداً لبعض الحديث الموضوعي».

وكان وزير الخارجية الأوكراني دميترو كوليبا أكد وجود خطط للقاء نظيره الروسي سيرجي لافروف في تركيا الأسبوع الجاري.

وقال كوليبا إنه إذا كان لافروف مستعدا لإجراء حديث جاد، فإنهما سيتحدثان «من دبلوماسي إلى دبلوماسي». ولكن إذا بدأ لافروف «في تكرار الدعاية السخيفة التي تم نشرها مؤخرا، فسأعطيه الحقيقة الصعبة التي يستحقها».

من جهتها أظهر تقييم استخباراتي لوزارة الدفاع البريطانية، بشأن التطورات في أوكرانيا، أمس الثلاثاء، أن روسيا تكثف من اتهاماتها لأوكرانيا بتطوير أسلحة نووية وبيولوجية بهدف «تبرير الغزو».

وجاء في التقييم أنه منذ نهاية فبراير «هناك تكثيف ملحوظ للاتهامات الروسية بأن أوكرانيا تطور أسلحة نووية أو بيولوجية».

وأضاف التقييم أن «هذه السرديات قائمة منذ فترة طويلة، ولكن من المرجح أنه يجري حاليا المبالغة فيها في إطار التبرير بأثر رجعي لغزو روسيا لأوكرانيا».

وعلى خلاف معظم الأيام السابقة، لم يتضمن التقييم المنشور اليوم أية معلومات عن التطورات على الأرض.

من جانب آخر قال مسؤول سياسة المناخ بالمفوضية الأوروبية، إن الاتحاد الأوروبي قد يتوقف عن الاستعانة بالغاز الروسي في غضون سنوات ويمكنه الشروع في الحد من اعتماده عليه في غضون أشهر.

وأثار الغزو الروسي لأوكرانيا مخاوف تتعلق بأمن الطاقة، وستقترح المفوضية الأوروبية اليوم الثلاثاء خططاً لتنويع إمدادات الوقود الأحفوري في أوروبا بعيداً عن روسيا والتحول بشكل أسرع إلى الطاقة المتجددة.

وقال رئيس سياسة المناخ في الاتحاد الأوروبي فرانس تيمرمانس إن «الخطط ستقلل بشكل كبير من اعتمادنا على الغاز الروسي بالفعل هذا العام، وفي غضون سنوات ستجعلنا نتوقف عن استيراد الغاز الروسي»، وأضاف أمام لجنة البيئة بالبرلمان الأوروبي أمس الإثنين «الأمر ليس سهلاً، لكنه ممكن».

وتورد روسيا زهاء 40 في المئة من الغاز الذي تستهلكه أوروبا، وستسعى خطة المفوضية إلى خفض هذا الاعتماد عن طريق زيادة واردات الغاز والغاز الطبيعي المسال من دول أخرى، والتشغيل التدريجي للغازات البديلة مثل الهيدروجين والميثان الحيوي.

وتهدف العناصر الأخرى من الخطة إلى بناء مشاريع طاقة الرياح والطاقة الشمسية بشكل أسرع، وضمان قيام البلدان بملء مخزون الغاز قبل الشتاء لتخفيف صدمات الإمداد.

وقالت وكالة الطاقة الدولية إن أوروبا يمكن أن تخفض وارداتها من الغاز الروسي بأكثر من النصف في غضون عام، لكن القيام بذلك سيتطلب مجموعة من الإجراءات السريعة، من تبديل غلايات الغاز بمضخات حرارية، إلى زيادة واردات الغاز الطبيعي المسال.

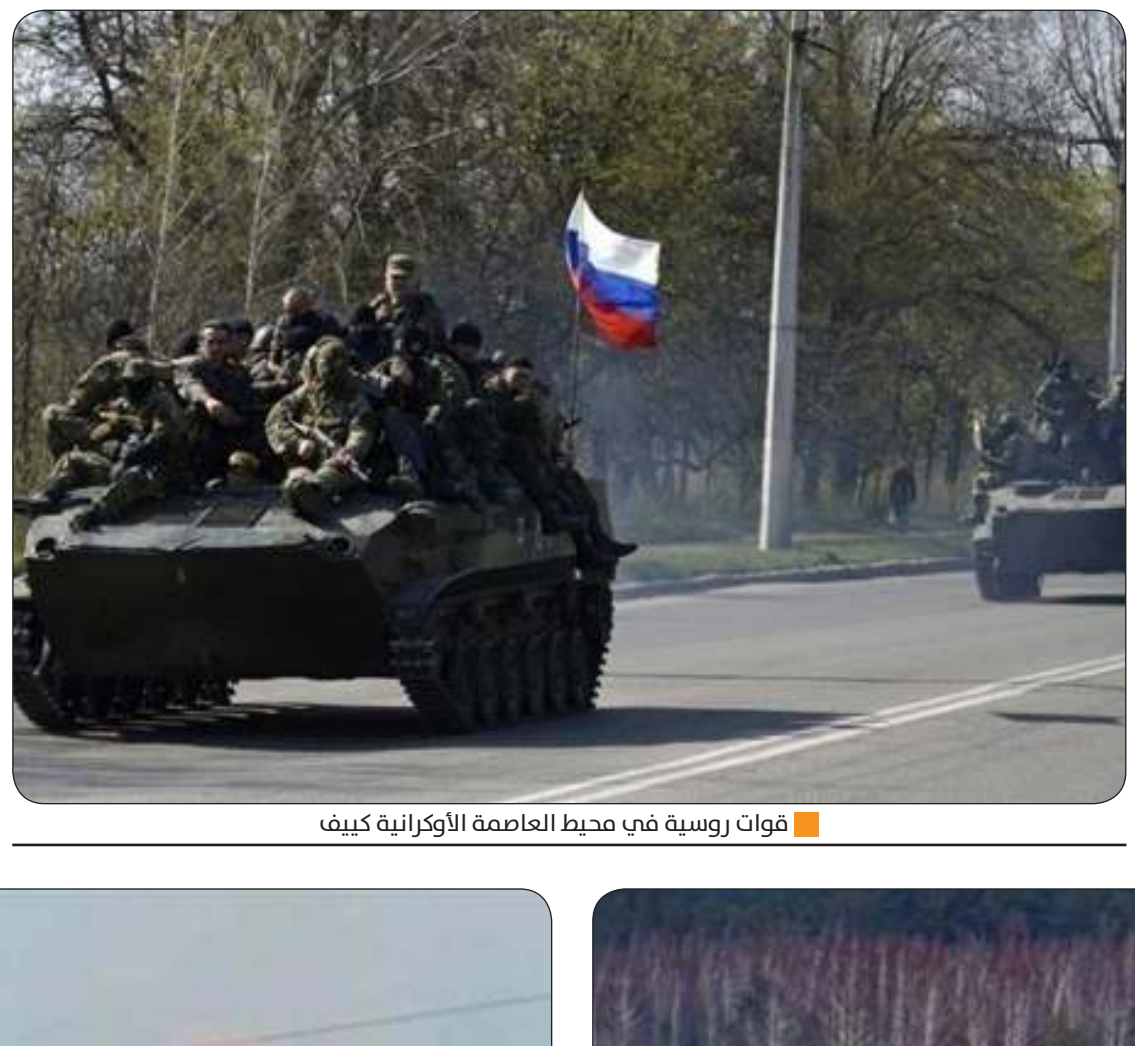
قوات روسية في محيط العاصمة الأوكرانية كييف

الوكالة الدولية تؤكد تعرض منشأة نووية ثانية في أوكرانيا للقصف

«أطباء بلا حدود»: الوضع الطبي في أوكرانيا يتدهور

كما حثت بروكسل دول الاتحاد الأوروبي والبرلمان الأوروبي على تسريع المفاوضات بشأن مجموعة من سياسات الاتحاد الجديدة بشأن تغير المناخ، والهادفة لخفض الانبعاثات بشكل أسرع هذا العقد، وتقدر المفوضية أن هذه المقترحات قد تخفض استخدام الاتحاد الأوروبي للغاز 23 في المئة بحلول عام 2030.

وقد يتفق زعماء الاتحاد الأوروبي في قمة هذا الأسبوع على التخلص التدريجي من اعتماد الكتلة على واردات الوقود الأحفوري الروسي دون موعد محدد، لكن الدول منقسمة بشأن ما إذا كانت ستفرض عقوبات فورية على إمدادات الطاقة الروسية، ورفضت ألمانيا، أكبر مشتر للنفط الخام الروسي، الفكرة.

وقال محللون إن أوروبا ستحتاج إلى استخدام إجراءات طارئة مثل إغلاق الصناعات الكثيفة الاستخدام للغاز من أجل التعامل مع وقف واردات الغاز الروسي بالكامل.

من جانب آخر أعلنت الوكالة الدولية للطاقة الذرية، الإثنين، أنها تلقت تقارير تفيد بأن قصفاً بقذائف المدفعية ألحق ضرراً بمركز للأبحاث النووية في خاركيف، ثاني كبرى مدن أوكرانيا والتي تحاصرها القوات الروسية، مطمئنة إلى أن القصف لم يؤدّ إلى «عواقب إشعاعية».

وقالت الهيئة التابعة للأمم المتحدة ومقرّها في فيينا إنّ «السلطات الأوكرانية أبلغتها بتعرّض المنشأة النووية في معهد خاركيف للفيزياء والتكنولوجيا لقصف مدفعي يوم الأحد من دون أن تسجّل أيّ زيادة في مستويات الإشعاعات في الموقع.

ومعهد خاركيف للفيزياء والتكنولوجيا هو معهد أبحاث ينتج مواد مشعّة لتطبيقات طبّية وصناعية.

وطمأنت الوكالة إلى أنّ «مخزون الموقع من المواد المشعّة منخفض للغاية»، مؤكدة أنّ «الضرر.. المبلغ عنه لن تكون له أيّ عواقب إشعاعية».

ونقل البيان عن المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل ماريانو غروسي قوله «لقد شهدنا حوادث عديدة تعرّض أمن المواقع النووية الأوكرانية للخطر».

ومنذ أيام تتعرّض خاركيف لقصف مدفعي وصاروخي عنيف من القوات الروسية التي تحاول زيادة الضغط على أوكرانيا للاستسلام.

ومنذ الجمعة يحتلّ الجيش الروسي محطة زابوروجيا للطاقة النووية في جنوب شرق أوكرانيا والتي اندلع فيها حريق قالت كييف إنه نجم عن قصف مدفعي روسي، وهو ما تنفيه موسكو.

وفي هذه المحطة يعمل اثنان فقط من مفاعلاتها النووية الستة.

والجمعة أعرب غروسي عن استعداده للذهاب إلى تشيرنوبيل، الموقع الذي شهد في 1986 أضخم حادث نووي في التاريخ، وذلك بهدف التفاوض مع موسكو وكييف على مسألة ضمان أمن المواقع النووية الأوكرانية.

من جهة أخرى ذكرت منظمة «أطباء بلا حدود» أن الحرب في أوكرانيا تزيد من صعوبة مساعدة الجرحى.

وقال المدير التنفيذي للمنظمة الإغاثية، كريستيان كاتسر، في تصريحات للقناة الثانية في التليفزيون الألماني «زد دي إف» أمس الثلاثاء إن رعاية المستشفيات لم تعد مضمونة كما كانت قبل بدء القتال، مشيراً إلى أنه في أوديسا على سبيل المثال انهارت إمدادات الغذاء، وقال: «أيضا لم يعد من الممكن ببساطة طلب أدوية مهمة».

وقال كاتسر إن المساعدة الفعالة لا تزال صعبة، وأضاف: «في الوقت الحالي، لا يزال الوضع في العديد من المناطق في أوكرانيا مربكا لدرجة أنه من غير الممكن حقا العمل».

تجدر الإشارة إلى أن «أطباء بلا حدود» لديها عدة فرق في أوكرانيا، من بينها فرق في العاصمة كييف وماريوبول وأوديسا.

من جانب آخر أعلنت مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، أمس الثلاثاء، أن عدد الأشخاص الذين فروا من أوكرانيا بسبب الحرب الروسية تجاوز المليونين.

وقالت متحدثة باسم المفوضية إن «معظم الفارين توجهوا إلى بولندا»، وكذلك إلى المجر ورومانيا ومولدوفا وسلوفاكيا.

ووفقاً لمنظمة الأمم المتحدة للهجرة، فإن من بين الفارين نحو 100 ألف شخص من دول أخرى.

وكان عدد سكان أوكرانيا قبل بدء الحرب يتجاوز 44 مليونا.

يأتي هذا بينما تحاول منظمة الصحة العالمية تزويد المستشفيات باحتياجاتها، وخاصة تلك الموجودة في مناطق شرق البلاد، حيث يجعل القتال نقل الإمدادات أمراً صعباً للغاية.

وكانت الأمم المتحدة وصفت تدفق اللجوء من أوكرانيا بأنه «الأسرع في أوروبا منذ الحرب العالمية الثانية».

جانب من الهجوم الروسي على أوكرانيا

قصف روسي يلحق أضراراً معهد خاركيف للفيزياء والتكنولوجيا